

الحجاج يواصلون رمي الجمرات والمتعجلون توجهوا لأداء طواف الوداع



الاثنين 11 يوليو 2022 07:21 م

قبل مغيب شمس اليوم الاثنين، غادر المتعجلون من الحجيج مشعر منى متوجهين إلى بيت الله الحرام بمكة المكرمة لأداء طواف الوداع، في ثاني أيام التشريق الموافق ثالث أيام عيد الأضحى المبارك

أما من يفضل منهم إكمال أيام التشريق الثلاثة (11 و12 و13 من ذي الحجة) فسيظل في مشعر منى حتى غد الثلاثاء وقد توجهت جموع الحجيج اليوم إلى منطقة الجمرات بمشعر منى لمواصلة رمي الجمرات الثلاث

وبيت ضيوف الرحمن في منى خلال أيام التشريق، ويتوجهون بعد زوال الشمس إلى الجمرات الثلاث الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى (جمرة العقبة)، فيرمون كل جمرة بسبع حصيات مكّبرين مع كل رمية، ويدعون بما شأؤوا بعد الصغرى والوسطى مستقبليين القبلة

ويمكن للمتّعجل من الحجاج اختصار هذه الأيام في يومين -بشرط أن يخرج من منى قبل غروب الشمس وإلا لزمه البقاء بها يوماً ثالثاً- ثم يتوجه إلى مكة لأداء طواف الوداع، وهو آخر مناسك الحج

واستكمل ضيوف الرحمن في أول أيام العيد، مناسك حجهم من رمي جمرة العقبة الكبرى، وأداء طواف الإفاضة والسعي بين الصفا والمروة، والطلق أو التقصير ويجوز للحاج أن يؤخر طواف الإفاضة ليؤديه مع طواف الوداع في طواف واحد

وفي يوم الجمعة الماضي، وقف نحو مليون مسلم بصعيد عرفات فأدوا ركن الحج الأعظم، وذلك للمرة الأولى منذ جائحة كورونا، حيث اقتصر الحج في العامين الماضيين على أعداد محدودة من داخل السعودية

ويبدأ عيد الأضحى يوم 10 ذي الحجة من كل عام هجري، وهو أحد العيدين المعتمدين شرعاً في الإسلام، وهو "يوم النحر" ويسمى أيضاً بـ"يوم الحج الأكبر" الذي يقوم فيه الحجاج بأغلب المناسك

وبدأ الحجاج منذ فجر أول أيام العيد أداء نسك رمي الجمرات في مشعر منى برمي جمرة العقبة بسبع حصيات، وذلك بعد أن باتوا ليلتهم في مشعر مزدلفة وجمعوا حصى الجمرات

وبعد أن يفرغ الحاج من رمي جمرة العقبة (أقرب الجمرات إلى مكة) تشرع له في هذا اليوم أعمال يوم النحر، حيث يبدأ بنحر هديه (للحاج المتمتع والمقرن فقط)، ثم يطلق رأسه، ثم يطوف بالبيت العتيق ويسعى بين الصفا والمروة

ويأتي رمي الجمرات تذكيراً بعداوة الشيطان الذي اعترض نبي الله إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام في هذه الأماكن، فيتذكر الحجاج عند ذلك عداوته ويحذرون منه

ويوجد جسر الجمرات بمنطقة منى في مكة المكرمة وهو مخصص لسير الحجيج لرمي الجمرات أثناء موسم الحج، ويضم الجمرة الصغرى والجمرة الوسطى والجمرة الكبرى (جمرة العقبة)، وتتكون منشأة الجمرات من 5 طوابق ويبلغ ارتفاع الطابق الواحد منها 12 متراً

وانطلقت رسمياً، الأربعاء، أكبر مناسك للحج منذ تفشي جائحة كوفيد-19، إذ أدى مئات الآلاف من الحجاج طواف القدوم بالكعبة المشرفة في مكة المكرمة وعادت شوارع مكة تعج بالحجاج قبل انطلاق مناسك الحج